وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد/ تلمسان
مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر

بحوث سيميائية

مجلة علمية سنوية محكمة

المجلد 08 - العدد 14 - 27 جوان 2019

ISSN : 2572-0228 EISSN : 2602-5469

بحـوث سيميـائية

مجلة أكاديمية سنوية مُحكَّمة

تُعنى بكل البحوث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة الوثيقة بالسيميائية وأشكال التعبير الشعبي
والطقوس والممارسات الدينية في الجزائر باللغتيْن العربية والأجنبية

تصدر عن مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي في الجزائر
بجامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

المجلد الثامن - العدد الرابع عشر

27 جوان 2019

كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع
شارع أول نوفمبر – باب الجياد – تلمسان – الجزائر
الهاتف / الفاكس: 06-40-38-43-(0) 213 +
www.kkonouz.com

نشر ابن خلدون
Editions IBN KHALDOUN
13 شارع العقيد لطفي – تلمسان – الجزائر
الفاكس: 043.27.12.02 – الهاتف: 043.27.14.10
E-mail : editions.ibn.khaldoun.@gmail.com

المدير المسؤول: أ.د رشيد بن مالك (جامعة تلمسان)

رئيس التحرير: أ.د عبد العالي بشير (جامعة تلمسان)

نائب رئيس التحرير: د. بغداد عبد الرحمن (المركز الجامعي مغنية)

مساعد محرر: د. علا عبد الرزاق (المركز الجامعي عين تموشنت)

السكرتير: بلعربي الطاهر larbitahar9@gmail.com

الهيئة الاستشارية

أ.د. عبد الحميد بورايو (الجزائر)
أ.د. محمد الداعي (الرباط/ المغرب)
أ.د. برنار بوتييه (باريس/ فرنسا)
أ.د. أحمد يوسف (جامعة الجزائر)
أ.د. آن إينو باريس/ فرنسا)
أ.د. بوزيدة عبد القادر (الجزائر)
أ.د. عبد الحق بلعابد (جامعة قطر)
أ.د. يوسف أوغليسي (جامعة قسنطينة)
أ.د. بن كراد سعيد (الرباط/ المغرب)
أ.د. مسعود وقاد (جامعة الوادي)
أ.د. عقاد قادة (جامعة سيدي بلعباس)
أ.د. عائشة الدرمكي (جامعة سلطنة عمان)
أ.د. محمد فايد (المركز الجامعي بتيسمسيلت)

الهيئة العلمية

أ.د. عبد القادر هني (جامعة الجزائر/2)
أ.د. وحيد بوعزيز (جامعة الجزائر/2)
أ.د. أوشاطر مصطفى (جامعة تلمسان)
أ.د. حبيبة العلوي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. عائشة الدرمكي (جامعة سلطنة عمان)
أ.د. أمينة بلعلا (جامعة تيزي وزو)
أ.د. أحمد يوسف (جامعة الجزائر)
أ.د. حواس مسعودي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. بوزيدة عبد القادر (الجزائر)
أ.د. لخضر جمعي (جامعة الجزائر/2)
أ.د. خمري حسين (جامعة قسنطينة)
د. بن مالك الحبيب (جامعة تلمسان)
د. زرقة لطفي (جمعة تلمسان)
د. والي سهام (جامعة الجزائر/2)

الإعداد والمتابعة

أ.د. شافع بلعيد نصيرة
أ.د. بن مالك سيدي محمد
د. علا عبد الرزاق
د. بكاي محمد
العربي الطاهر- سلام عمر

اهتمامات المجلة العلمية

تُعْنى مجلة بحوث سيميائية بكل البحوث والدراسات الأكاديمية ذات الصلة الوثيقة بسيميائية أشكال التعبير الشعبي والطقوس والممارسات الدينية في الجزائر والأدب الشعبي. وتخضع مقالاتها للتحكيم، ولا تنشر إلا بعد عرضها على باحث أو خبير في الميدان. وهي مجلة مفتوحة للباحثين وطلبة الدراسات العليا الراغبين في نشر مقالاتهم في هذه المجلة.

وقد اشتملت المجلة منذ إنشائها على مجموعة من المحاور القارة، قسم البحث السيميائي المعاصر يعالج إشكالية ترجمة المصطلح والنظريات السيميائية المعاصرة، وآخر يعالج قضايا تطبيقية، التطبيقات على أشكال التعبير الشعبي (شعرا ونثرا) من منطلقات منهجية بنيوية وسيميائية. ويتناول القسم الثالث كل الدراسات الخاصة بالمدونات وأشكال التعبير الشعبي من حكايات ومتون شعرية وألغاز عبر الفترات التاريخية الكبرى التي عرفتها الجزائر. وأما القسم الأخير منها فقد خصصناه للدراسات بمختلف اللغات ومن بينها الإنجليزية والفرنسية.

وقد سعينا من وراء تأسيس هذه المجلة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها في النقاط التالية:

1. ترقية البحث العلمي من خلال التكفل ببحوث طلبة الدكتوراه وتشجيعهم بنشرها في المجلة بعد عرضها على الخبراء.
2. الاهتمام بأحدث النظريات العلمية ونشرها.
3. مسح المتون المتعلقة بأشكال التعبير الشعبي ونشرها .
4. جمع النصوص والمخطوطات والقيام بتحقيقها ودراستها.
5. الوقوف عند القيم التي تعالجها مختلف أشكال التعبير الشعبي.

شروط النشر في مجلة بحوث سيميائية الإلكترونية

*** الرجاء مراعاة الشروط التالية - في المقال - قبل إرساله:**

1. **يتضمن المقال الاسم واللقب والرتبة العلمية ومكان العمل والبريد الإلكتروني واسم مخبر البحث (وفق النموذج في أعلى الصفحة).**
2. **يرفق المقال بملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية (لا يزيد عن 250 كلمة / في حدود عشرة (10) أسطر)،**
3. **يرفق الملخص بالكلمات المفتاحية باللغة العربية واللغة الإنجليزية.**
4. **يكتب المقال باللغة العربية بخط simplified arabic حجم 16 وبخط Times new roman حجم 14 في اللغات الأجنبية.**
5. **تكتب الهوامش في آخر المقال بخط simplified arabic وبحجم 12.**
6. **تدون المصادر والمراجع في نهاية المقال في شكل قائمة مع مراعاة الترتيب الألف بائي.**
7. **يشترط في المقال أن يكون جديداً ولم يسبق نشره في مجلات أخرى.**
8. **يجب على صاحب المقال أن يتحلى بميثاق أخلاقية المهنة.**
9. **تلتزم المجلة بالمحافظة على حقوق المؤلف.**
10. **إرسال المقال عبر أرضية المجلات الوطنية ASJP إلى مجلة بحوث سيميائية.**
11. **نطلب مساهمة المؤلفين بإدخال المراجع البيبليوغرافية لمقلاتهم وفقا لما تشير إليه البوابة الإلكترونية للمجلات الوطنية (ASJP) بعد قبول مقالاتهم.**
12. **تستقبل هيئة التحرير مقالات كل عدد جديد ابتداءً من شهر جويلية إلى غاية شهر ماي من كل سنة.**

مع خالص الود والاحترام

رئيس تحرير مجلة "بحوث سيميائية"

أ.د عبد العالي بشير

افتتاحية العدد

إن هذا العدد الجديد الذي نقدمه للطلبة والباحثين المهتمين بقضايا المعنى ومختلف تجلياته في الأشكال التعبيرية المتنوعة يضم مجموعة من الدراسات تمس بصورة خاصة الاشتغال على المصطلح السيميائي والمفاهيم التي تعبره وهذا لقناعتنا بأن إدراك الحمولة المعرفية للمصطلح بوابة ستفضي بالقارئ إلى استيعاب التوجهات العامة على الأقل للدرس السيميائي المعاصر في جوانبه النظرية والتطبيقية.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، اهتدينا إلى مجموعة من الخيارات العلمية تتمثل في تنويع زوايا النظر تغطي التحري ليس فقط عن المستبدلات الراهنة المهيمنة على المشهد السيميائي المعاصر وتحديدا السيميائيات الهووية، بل البحث عن الخلفيات البنيوية للنظرية السيميائية. من منطلقات هذه القناعة العلمية الجماعية، صممنا المحاور العامة لهذا العدد الجديد من مجلة بحوث سيميائية، آملين أن يلقى فيه القارئ العربي ما يشفي غليله العلمي.

كلمة رئيس التحرير

لقد تم بعون الله وبتضافر جهود هيئة التحرير صدور العدد الرابع عشر والثاني إلكترونيا من مجلة **بحوث سيميائية**. وكلهم عزم على الإفادة من المكتسبات المحققة في الدرس السيميائي المعاصر، وإقامة تواصل علمي شفاف مع القارئ العربي لترقية البحث على الصعيدين النظري والتطبيقي.

وقد ضم هذا العدد مجموعة من المقالات القيمة، أغلبها شارك فيها أصحابها في الملتقى الوطني حول المصطلحية السيميائية / التطور التاريخي والإبستيمولوجيا المنعقد بجامعة تلمسان يومي 4-5 /2018/12.

وقد توزعت بقية المقالات على محاور المجلة القارة (مقالات سيميائية، الترجمة، والدراسات الشعبية). كما أتحنا الفرصة في هذا العدد لمجموعة من الأساتذة الباحثين و طلبة الدكتوراه لنشر مقالاتهم تشجيعا لهم.

وفي الأخير نرجو أن يجد الباحث في مقالات هذا العدد ما يشفي غليله ويخدم أبحاثه ودراساته الأكاديمية.

رئيس التحرير

أ.د عبد العالي بشير

الفهرس

افتتاحية العدد_____05

كلمة رئيس التحرير_____06

الفهرس_____07

الدّراسات السّيميائية

المصطلح السيميائي من خلال مشروع مدرسة باريس - المعجم المعقلن في نظرية اللغة

أ.د. بن مالك رشيد / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____09

مصطلح التشاكل بين الترجمة والممارسة النقدية

أ.د عبد العالي بشير/ جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____15

السيميائيات من العمل إلى الهوى – قراءة في كتاب سيميائية الأهواء لغريماس وفونتاني

د. بغداد عبد الرحمن / المركز الجامعي مغنية _____27

أسس ترجمة المصطلح السيميائي

أ. سهام والي / جامعة الجزائر2_____43

السّرديات من الملفوظ إلى التلفُّظ: الراوي ووجهة النّظر

أ.د. سيدي محمَّد بن مالك / المركز الجامعي بمغنية _____60

عن الأصول السيميائيّة لمفهوم التمثيل

د. حبيبة العلوي / جامعة الجزائر2_____72

قراءة سيميائية في رواية "سيّدات القمر" للأديبة العُمانية جُوخَة الحَارِثي

د. محمد سيف الإسلام بوفلاقة / جامعة عنّابة _____80

مصطلح السيميائية في الثقافة العربية الإسلامية

أ.د نصيرة شافع بلعيد / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____102

الأسس اللسانية للسيميائيات

أ. أسماء بن مالك / جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان _____110

سيميائية المكان في رواية تلك المحبة للروائي الحبيب السائح

د. رمضان مسعودي / جامعة أحمد دراية بأدرار_____118

المصطلح السيميائي في ظل الممارسة النقدية العربية المعاصرة

بلعباس عبد القادر / وحدة البحث لسانيات – جامعة تلمسان_____134

الدِّراسَات الشّعْبِيّة

الرؤية السردية في القصّة الشعبية الجزائرية - قراءة في قصة "عمّار الغبي"

د. عبد الرزاق علاّ / المركز الجامعي بعين تموشنت_____142

الرؤية السردية بتعبير تودوروف في القصص الشعبية الجزائرية - "بقرة ليتامى أنموذجاً

الطالبة الدكتورالية: أسماء بن طيب / المركز الجامعي مغنية

الأستاذ المشرف: أ. د. سيدي محمّد بن مالك / المركز الجامعي مغنية_____151

أسس ترجمة المصطلح السيميائي

أ. سهام والي

جامعة الجزائر2

Ouassi05@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2019-02-09	2019-05-30	2019-06-27

ملخص البحث

تتعدّد الترجمات في المجال السيميائي للمصطلح الواحد بسبب عدم اتفاق أصحابها على المصطلحات نفسها، إذ تختلف التقنيات والأساليب المعتمدة: فمنهم من يعود إلى التراث، وهناك من يلجأ إلى الاشتقاق، أو الاقتراض، أو ترجمة المفهوم، إلخ. وجهودهم في معظمها جهود فرديّة يعوزها الإجماع والاتّفاق. ونسعى من خلال هذا المقال إلى التطرّق إلى مسألة ترجمة المصطلحية السيميائية بتحليل بعض المصطلحات من تيارات مختلفة ومقارنة ترجماتها الواردة في القواميس والمعاجم والدراسات النقدية العربية.

الكلمات المفتاحيّة: الترجمة المصطلحية – سيميائيات بيرس– سيميائيات الثقافات– سيميائيات هيلمسلف – سيميائيات وسائل الإعلام – السيميائيات النصيّة.

Résumé

Pour traduire la sémiotique, des efforts arabes se sont appuyés sur diverses méthodes : le recours au patrimoine linguistique arabe, la dérivation, l'emprunt, la traduction du concept, etc. Néanmoins, ces efforts sont qualifiés d'individuels et non coordonnés en matière de terminologie. Nous avons abordé ici la question de la terminologie sémiotique, en analysant quelques termes de différents courants sémiotiques et comparant leurs différentes traductions dans les dictionnaires et les études critiques arabes.

Mot clés : Traduire la terminologie – la sémiotique de Pierce – la sémiotique des cultures – la sémiotique de *Hjelmslev – la socio-sémiotique des média – la sémiotique textuelle.*

1. تمهيد

يعبّر المصطلح عن مفهوم خاصّ في مجال خاصّ بتسمية محدّدة. والملاحظ في المجال السيميائي أنّ الترجمات تتعدّد بسبب عدم اتفاق أصحابها على التسميات نفسها في اللغة الهدف. فلمّا نعاين وضع المصطلح في الدراسات العربية، نجد أسطولا من المصطلحات حيث تكثر المقابلات للمصطلح الواحد، كما قد يعبر المصطلح ذاته عن عدّة مفاهيم، ناهيك عن غياب المقابل لبعض المصطلحات الأجنبية في المعاجم المتخصصة والعامّة وفي الدراسات النقدية العربية، وغيرها من الظواهر.

هذا التباين في الترجمة، آثرنا الرجوع إليه في هذا المقال من خلال تحليل عيّنة من المصطلحات السيميائية عند نقلها إلى اللغة العربية في بعض المعاجم والدراسات النقدية. وارتأيناها مصطلحات ذات منحدرات واتجاهات سيميائية مختلفة : سيميائيات بيرس، سيميائيات الثقافات، سيميائيات هيلمسلف، سيميائيات وسائل الإعلام، السيميائيات النصيّة. كما فضّلناها مصطلحات حديثة ومتداولة في البحوث والدراسات.

سنقوم فيما سيأتي إذا بدراسة تحليلية لعيّنة من المصطلحات السيميائية، نحاول من خلالها أن نقيّد بعض الملاحظات المتعلقة بطرائق الدارسين في نقلها إلى اللغة العربية من لغتها الأصلية، ثمّ نختار الأنسب من بين هذه الاقتراحات أو نطرح مصطلحات بديلة. ولتحقيق بغيتنا العلمية، اتّبعنا منهجية واحدة أثناء التحليل، فحدّدنا بداية التيّار الذي ينتمي إليه المصطلح الأصلي، ثمّ عرّفنا المصطلح في إطاره السيميائي، وبعدها درسنا الطريقة التي تعاملت بها بعض المعاجم المتخصصة والدراسات مع المصطلحات المعنيّة، وحرصنا في ذلك كلّه على تقديم شروحات ومبررات كفيلة بالتأسيس لاختيار هذا المصطلح أو ذاك.

2. سيميائيات بيرس

تمثل نظريته منهجا لملاحظة واصفة لحياة العلامات العادية والعلمية. وإذا كانت العلامة عند سوسير ثنائية الطابع فهي تتأسس لدى بيرس على ثلاث مقولات ظاهراتية: الأولانية، والثانيانية والثالثانية. فالسيميائيات البيرسية تشمل كُلّ ما تنتجه التجربة الإنسانية عبر مُجمل لُغاتها، فترى العالم من حيث

اشتغال الكُلّ بوصفه علامةً تُحيل إلى أخرى وترتبط بها عبر سيروراتٍ تدليليةٍ مُتداخلةٍ. إنّ تصور بيرس للعلامة يكون بشكل ثلاثي يشمل كلاّ من الماثول، والموضوع، والمؤوّل. ومن مصطلحات بيرس التّي تناولنا ترجماتها بالدراسة هو مصطلح التدلال (signifiance) الذي يشمل بالنسبة له : "كلّا من المعنى والدلالة، لكن يتجاوزهما فيتضمّن العواقب، أو التضمين أو النتيجة، أو كلّ نهاية مهما بعدت لأيّ حدث أو تجربة كانت. وهذا المنظور الثلاثي نجده في المؤوّلات الثلاثة لبيرس، وهي المؤوّل المباشر، أو الدينامي، أو النهائي"[1].

- **Signifiance (تدلال)**

يغيب المصطلح الأجنبي signifiance عن المعاجم السيميائية العربية في معظمها. وهو كما عرّفه سمير حجازي في متقنه الموسوم بـ "معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة": "مفهوم تستخدمه كريستيفا للإشارة إلى قدرة مضمار معين من اللغة على الإنتاج اللانهائي للمعاني"[2]، ويختلف عن الدلالة signification التي تعني الدلالة المباشرة والمرتبطة بعملية الاتصال المباشر، بينما signifiance أو كما سماها هو بـ (صيرورة الدلالة) فتعني تعدّد الدلالات أو المعاني، أو العمليات المستمرة للدلالة[3].

وإذا تصفحنا أعمال النقاد العرب نجد تباينا واضحا في نقل المصطلح إلى اللغة العربية بل وخلطا كبيرا بينه وبين مصطلح signification في كثير من القواميس والمعاجم. فهو عند بسام بركة (دلالة) شأنه شأن المصطلح signification الذي يقابله (بدلالة ومعنى)[4]. وفي "المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة" (تدليل)[5] وهو المصدر من الفعل دلّل الذي يشير إلى إقامة الدليل والبرهان على المسألة. يقدّم يوسف وغليسي خيارا بين (التمدلل أو تدلدل المعنى)[6]، كما أنه ينتقد اختيار المقابل (الإدلال) للمسدي على أساس أنه من الفعل أدّل ويشير في لسان العرب إلى الانبساط والإفراط في الثقة والاجتراء على الغير[7]. بينما نحن، فقد استقر اختيارنا على مصطلح (التدلال) كما جاء عند محمد القاضي وآخرون في قولهم: "والنص، حسب "كريستيفا"، هو موطن التدلال لا الدلالة. فالدلالة أحادية يضمنها الباث وتتصل بالمعاني التصريحية [...] أما التدلال فمتعدّد. وهو منوط بالمتلقي ويتعلق بالمعاني الإيحائية"[8]. وجاء هذا الاختيار أولا لتفادي الخلط مع مصطلح الدلالة كما حدث مع بسام بركة، أو تجنب المصطلحات المركبة

كما في تدلدل المعنى مع وغليسي، وتجنبا كذلك للاقتراحات الفردية لوغليسي في التمدلل أو المسدي في الإدلال، فاخترنا ما رأيناه رائجا بكثرة في الدراسات والأبحاث الأخيرة، وما اتفق عليه عدد من النقاد في معجم مختص وجماعي هو "معجم السرديات".

2. سيميائيات الثقافات

تعلقت دراسة الثقافة بعد سوسير باللسانيات على اعتبار أن "اللسانيات يمكن تعريفها كسيميائيات للغات". وإنْ كان التحولّ الأوّل اللافت هو الانتقال من الطبيعة إلى الثقافة، فإنّ التحوّل البارز الثاني كان في الانتقال من الثقافة إلى الثقافات. وتحيل سيميائيات الثقافات بالنسبة للوتمان لـ "سيمياء الكون" الذي يشكّل في الوقت ذاته نتيجة وشرطا لتطوّر الثقافة. وتعتبر الثقافة كنص معقد، تراتبية "نصوص داخل نصوص". تتكوّن الثقافة من مستوى رمزي متوسط، وسيط بين الفاعل والواقع. تقوم سيميائيات الثقافة بتحليل النص استنادا للمقام، والنص يرتبط باللغة من خلال الخطاب، ويرتبط بالخطاب عبر وساطة الجنس النصّي genre[9]. وقد أخذنا من هذا التيار مصطلح (intersémioticité) البيسيميائيات فتناولنا ترجماته بالدراسة فيما سيأتي.

➢ **Intersémioticité (بيسيميائيات)**

تحدّد البيسيميائيات كلّ تفاعل بين أنظمة من العلامات، وتمثّل مسألة مؤسّسة في علوم الثقافة. فكلّ الإنجازات السيميائية والمواضيع الثقافية التي تنتج عنها تصدر عن التفاعل المنتظم بين عدّة أنظمة من العلامات، ولا تشكّل دراسة أيّ نظام معزول للعلامات سوى تبسيطا منهجيا.

لا نجد في المعاجم السيميائية العربية عامة مقابلا للمصطلح الأجنبي intersémioticité. ونجده في "القاموس المعقلن في نظرية اللغة"، لغريماس وكورتيس في المدخل الخاصّ بـ "المرجع" في في قولهما:

« Le problème de référent n'est alors qu'une question de corrélation entre deux sémiotiques (langues naturelles et sémiotiques naturelle, sémiotique picturale et sémiotique naturelle, par exemple), un problème d'intersémioticité (*cf*. l'intertextualité)[10].

وفي مقال لأحد يوسف حول "الأسس النظرية لسيميائيات العالم الطبيعي"، وفي سياق حديثه عن إشكال المرجع، يوظف الفقرة السابقة كما يلي:

"إن مسألة المرجع هي ليست مسألة تضايف بين سيميائيتين ... هي مشكلة سيميائية بينية "intersémioticité""[11].

بينما نجد النسخة الآتية للفقرة نفسها عند رشيد بن مالك عند ترجمته للقاموس المعقلن:

"ليست مشكلة المرجع، في هذه الحالة، سوى مسألة ترابط بين سيميائيتين (اللغات الطبيعية والسيميائيات الطبيعية، السيميائية التصويرية والسيميائية الطبيعية، مثلا)، مسألة متعلقة بالبيسيميائية (قارن التناص*)"[12]

نحن إذا أمام ترجمتين للمصطلح الأجنبي intersémioticité: السيميائية البينية، والبيسيميائية. تشير السابقة inter إلى التداخل والتفاعل وإلى العلاقة البينية أو المتبادلة لبعض المواضيع، وهي تسبق في الغالب الأسماء لا الأفعال. وقد تباينت ترجمتها في الدراسات العربية من خلال عدد من المصطلحات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: interlinguistique وinterlinguale و intertexte، وقد قوبلت في كثير من الأحيان بالظرف (بين)، فنجد مثلا لغوي بيني أو لساني بيني، والاسم من تلك المصطلحات اللغوية البينية واللسانية البينية. أما بالنسبة لـ intertextualité، فقد ظهر بصور مختلفة تباينت نسبة استعمالها كالتداخل النصي، والبينصية، والتناص الذي حظي بالشيوع مقارنة بالاقتراحات الأولى، وقد يرجع ذلك كونه جاء في كلمة واحدة، كما حمل معنى التفاعل في صيغته وهو الأمر الذي يصعب الإتيان بمثله مع الكلمات المعرّبة شأن السيميائيات مثلا في intersémioticité.

نرجع إلى الظرف (بين) الذي يُوظّف كما رأينا سابقا إما تابعا للاسم كما في لغوي بيني أو لساني بيني أو ثقافي بيني، أو قد يُنحت مع الاسم ويأتي قبله بيلغوي أو بيلساني أو بيثقافي أو بيشخصي أو بيذاتي أو حتى بيعامل. أما نحن فقد حذونا حذو عدد من المعاجم في تعاملها مع تلك السابقة في المدخل interlinguistique، كما هو الحال في المعجم الموحّد الصادر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط[13]، ومعجم المصطلحات اللغوية لرمزي منير البعلبكي[14]، أو معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري[15]، حيث ترجمتها كلها بالبيلغوي. ومن ذلك المنطلق فقد اعتمدنا ترجمة البيسيميائيات كمقابل لـ intersémioticité.

3. سيميائيات هيلمسليف

وسّع هيلمسليف أفكار سوسير عن العلامة، باستبدال مفهومي الدال والمدلول بصعيدين للغة هما : التعبير والمضمون. وللغة أيضا شكلٌ وماهية مستقلان، ومن خلال التركيب نحصل على شكل المضمون وماهية المضمون، شكل التعبير وماهية التعبير. يشير شكل المضمون إلى ما أشار إليه دي سوسير بلفظ المدلول. وماهية المضمون تمثلها الأفكار أي الواقع الخارجي قبل أن يخضع لبناء اللغة وتنظيمها. بينما يُقصد بشكل التعبير الدال السوسيري وتهتم بدراسته الفونولوجيا، ويُقصد بماهية التعبير مجموعة الأصوات المنطوقة في شكلها المادي، وتهتم بدراستها الصوتيات. وقد انتقينا من مصطلحيّته الخاصّة تلك، مصطلح (substance) الماهية وقابلنا ترجماته العربية المختلفة في الفقرات الآتية.

➢ **Substance (ماهية)**

يعرّف "القاموس المعقلن في نظرية اللغة" المصطلح على النحو الآتي : "تستعمل **الماهية** في مصطلحية ل. هيالمسليف "للدلالة على "المادة" أو "المعنى" وذلك في الحدود التي يتكفل بهما الشكل* السيميائي في سبيل الإفضاء إلى الدلالة [...] بالنسبة للشكل السيميائي الذي يعد ثابتا، ينبغي أن تعتبر الماهية السيميائية متغيرة*"[16].

وقد ترجم خليل أحمد خليل المصطلح في "معجم المفاتيح الإنسانية" بـ (الماهية) ثمّ أضاف بين قوسين (جوهر الكلام، مادّته)، وعرّفه في أربع نقاط، أحدها أنه يشير إلى "جملة العوامل المادية الجوهرية، المكونة للكلام"[17]، أما في التفلسف العربي على حدّ قوله، "فهي ما يُجاب به عن السؤال (ما هو؟ ما هي؟) وتستعمل الماهية في الموجودات والمعدومات وتُطلق على الصورة المعقولة والوجود العيني"[18]. وهذا المصطلح الغربي، قوبل في "المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة" بـ (الجوهر)، وهو "ما يدل بذاته دون حاجة إلى غيره في وجوده"[19].

أما في المجال السيميائي وفي بعض المعاجم السيميائية العربية، فيقترح كل من "معجم المصطلحات الأساسية في علم العلامات (السيميوطيقا)"[20] لدانيال تشادلر –ترجمة عبد الحميد شاكر–، ومعجم "المصطلح السردي"[21] لجيرالد برنس –ترجمة عابد خزندار– (المادّة) كمقابل.

ترجم رشيد بن مالك المصطلح الأجنبي بداية في "قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص" بـالجوهر، ليعدل بعدها في ترجمته لـ "القاموس المعقلن في نظرية اللغة" لغريماس وكورتيس، عن الترجمة الأولى لصالح الماهية، وهو المصطلح الذي نأخذ به لنترك المادّة لـ matière، والجوهر لـ fond، والصفة منه: ماهياتي.

4. سيميائيات وسائل الإعلام

تدور السيميائيات الاجتماعية حول سيميائيات تخصّ ما هو اجتماعي والتي تأخذ بعين الاعتبار الممارسات، والعُدد dispositifs، وتمثيلات الرابط الرمزي. وتتعلق السيميائيات الاجتماعية في هذه الحالة بموضوع وسائل الإعلام الجماهيري انطلاقا من المقاربة الأمريكية. ولا يمكن إهمال سيميولوجيةٍ للسلطة على صعيد التعبير، والإيقاع الزمني، والبنية البصرية، والبلاغة التلفظية. وقد انتقل الاهتمام من تحليل الرسائل إلى إنتاج الرمزية من أجل تأويل الرسائل. وكذلك الأمر بالنسبة لصعيد التعبير، فالسمات المادية للكتابة مرهونة بالظروف التي نشأت فيها السميأة sémiosis[22]. وللتركيب المصطلحي الآتي (signes passeurs) العلامات الناقلة دور بارز في وسائل الإعلام من منظور السيميائيات الاجتماعية، فتناولنا ترجماته بالدراسة.

- **Signes passeurs (علامات ناقلة)**

ينتمي المصطلح المركب signes passeurs إلى السيميائيات الاجتماعية لوسائل الإعلام، ويقصد به علامات–أدوات (أيقونات، أزرار، أسهم التبحّر، الكلمات المشعّبة) تسمح بالوصول إلى الجهات المتعددة للنص على الشاشة. هي تنتمي للنص وتضمن وظيفة أداتية تسمح لنا بالتنقل. وترتبط طبيعتها السيميائية بالدور الذي تلعبه وبالسياق الذي تظهر فيه. ومن بين خصائصها أنها تتحكم في الانتقال إلى النص المحتمل. والحركة التي تتمثل في الضغط على *علامة ناقلة* ليست وظيفية فحسب، بل هي فعل قراءة–كتابة في حد ذاته[23].

وحيث أننا لم نجد مقابلا للمصطلح المركب signes passeurs في المعاجم السيميائية العربية، ولا في المعاجم العربية النقديّة عموما، ولا حتى في الدراسات والكتابات العربية بالمثل، فقد قمنا بالبحث عن كل عنصر بشكل منفرد.

تناثرت الجهود العربية في ترجمة المصطلح signe، واختلفت في تحديد المقابل لها. غير أن أكثر مقابلين استعملا لتحديد المصطلح الغربي: الدليل والعلامة. والملاحظ تداول المقابل علامة عند جمهور الدارسين السيميائيين بشكل واسع.

بالنسبة للمقابل (دليل) نجده في "المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات"[24]، مع أن المدخل يُعرّف كما يلي "علامة تفيد مدلولا معينا بواسطة دال يكون إما خطيا أو سمعيا أو بصريا". كذلك في "المعجم الموحّد لمصطلحات التواصل اللغوي"[25]، ويبقى التعريف نفسه مع المعجم السابق. هو أيضا الدليل عند فاسي الفهري في "معجم المصطلحات اللسانية"[26].

أما (العلامة)، فقد استعملت في "المعجم الموحّد لمصطلحات الآداب المعاصرة"، وتُعرّف كالآتي: "حدث مدرك، وبديل أشياء طبيعية أو عرفية أو اعتباطية بقيمة جملة مثل علامة الصيدلة"[27]. وكذلك هي العلامة في "قاموس اللسانيات" لعبد السلام المسدي[28]. أيضا هي العلامة في ترجمة شاكر عبد الحميد لـ "معجم المصطلحات الأساسية في علم العلامات (السيميوطيقا)" لدانيال تشاندلر[29]. قابله أيضا محمد عناني بالعلامة في معجم "المصطلحات الأدبية الحديثة"، ويسترسل في تعريفه بأنه أهم نظرية أثرت في مفهوم العلامة هي نظرية سوسير، وكان يعني بها العلامة اللغوية، ثم وسع المفهوم للدلالة على العلامة اللغوية وغير اللغوية، والعلامة اللغوية بحسبه كيان نفسي له جانبان: مفهوم وهو المدلول وصورة صوتية وهي الدال[30].

هناك من لم يستقر على مقابل واحد للمصطلح، ففي "معجم المصطلحات اللغوية والأدبية" الحديثة لسمير حجازي، يضع علامة ثم الدليل بين قوسين[31]. كذلك قدّم بسام بركة ثلاثة مقابلات: إشارة، علامة، رمز[32]. والملاحظ وجود العلامة بين المقترحات السابقة.

بالنسبة لرشيد بن مالك فقد ترجمه بداية بالدليل في "قاموس مصطلحات التحليل السيميائي"، فيعرّفه أولا عند سوسير باعتباره وحدة لغوية متكونة من دال ومدلول تجمعهما علاقة اعتباطية، ثمّ عند هيلمسلف باعتباره وحدة ناجمة عن الوظيفة الدلالية وتتضمن شكل التعبير وشكل المضمون، وبعدها يثير مسألة المرجع بالنسبة للسيميائيات الأوروبية والسيميائيات الأمريكية[33]. غير أنه يتراجع بعد ذلك عن المقابل السابق لصالح العلامة في ترجمته "القاموس المعقلن في نظرية اللغة" لغريماس وكورتيس[34].

وضع عابد خزندار المقابل (السيماء) في ترجمته لـ "المصطلح السردي" لجرالد برنس[35]. بينما عبد الملك مرتاض فقد قابله دوما بـ (السمة)، ونبذ غيرها كالدليل، فهو في لغة العامة بمعنى البرهان، والعلامة لاقتصارها على المعالم المادية والأصوات والحركات والألوان والمظاهر الطبيعية ولكون marque أولى بها، بينما السمة من اصطناع عبد القاهر الجرجاني الذي يعطف السمة على العلامة ويساوي بينهما في كتابه "أسرار البلاغة"، كما أن السمة تقترب من الناحية الصوتية مع السيميائيات وتنسجم معها، غير أن المعيار التداولي أشاع مصطلح العلامة لـ signe، وعلم العلامات لـ sciences des signes [36]. وهو المعيار الذي جعلنا نعتمد المقابل علامة.

فيما يخص الجزء الثاني من المصطلح المركب passeur، فإنّه يشير في المعاجم العامة مثل المنهل إلى المُعدِّي أي من يقود سفينة لعبور ممرّ ضيق في البحر، أو هو أيضا مهرّب الأشخاص على الحدود[37].

وفي سياق الحديث عن المترجم والخطاب الإشهاري، وظّفت سعيدة كحيل في مقال لها حول "الترجمة الإشهارية بين نقل المعمار المصطلحي ونقل الصورة" التمثيل الذي قدّمه بول ريكور للمترجم الناقل للخطاب المختلف والمقبول، حيث وصفه بـ passeur، وهو ما لم تجد له كحيل مقابلا ثقافيا في اللغة العربية. فإبان الحرب العالمية الثانية وفي ظلّ الظروف القاسية، فرّ الكثيرون من ألمانيا إلى سويسرا عبر جبال الألب الوعرة بمساعدة أفراد من سكان تلك الجبال ويعرفون مسالكها. هؤلاء الأفراد كانوا يسمون بـ "الباسور"[38].

هكذا إذا في غياب البديل، لم يسعنا سوى ترجمة المصطلح الأجنبي signes passeurs بالعلامات الناقلة ؛ فمن صفات تلك علامات أنها وحدها التي تسمح بالتنقل إلى جهات متعدّدة ومتشعبة لنصوص على الشاشة، كما هو واضح من خلال تعريفها في البداية.

5. السيميائيات النصيّة

ترتبط السيميائيات النصية الخاصة بأمبرتو إيكو بشكل رئيسي بنهاية العمل وحرية التأويل. فالعمل يخضع لنموذج يوفق بين الانفتاح والانغلاق. والتأويل بحسب إيكو، ينتمي إلى "آلية توليدية"، كذلك الحال بالنسبة لـ "فترات الصمت"، و"الضمنيات"، و"المفترضات". ويساهم القارئ بذلك في التأويل أثناء قراءته أيضا. يتبنى إيكو في ذلك النموذج الثلاثي لبيرس الذي يقبل تعدد التأويلات، ويقترح إيكو لذلك "تفاوضا" بينها. ويشكل مجموع العادات التأويلية موسوعة لهذه الثقافة[39]. ويشكّل مصطلح (surinterprétation) التأويل المضاعف مفهوما جوهريّا في السيميائيات الخاصّة بأمبرتو إيكو، ممّا دفعنا إلى تحليله ومقارنة ترجماته.

- **Surinterprétation (تأويل مضاعف)**

قبل الخوض في مفهوم مصطلح surinterprétation، نحدّد بداية مفهوم مصطلح interprétation، وترجماته باللغة العربية. هو (التأويل) عند رشيد بن مالك في "قاموس مصطلحات التحليل السيميائي"[40]، وقد استُعمل على حدّ تعبيره في معنيين في مجال السيميائيات، فكلّ نظام من الأدلّة في مصطلح هيلمسلف "يعتبر كنظام تعبيري قابل أن يتلقى في مرحلة تالية تأويلا دلاليا، وهذا هو المعنى الذي يعطيه النحو التوليدي لمصطلح التأويل"[41]، وثانيا حسب التقليد الإبستيمولوجي الذي يستند إلى اللسانيات السوسيرية، لا يتمثل التأويل في منح مضمون لشكل مجرد، بل هو "الصياغة بطريقة أخرى، لمضمون معادل للوحدة الدالة داخل سيميائية معينة أو ترجمة لوحدة دالة لسيميائية داخل سيميائية أخرى"[42]. كذلك قابله بالتأويل[43] في ترجمته لـ "القاموس المعقلن في نظرية اللغة" لغريماس وكورتيس.

هو أيضا التأويل في كل من المعاجم والقواميس الآتية: "معجم المصطلحات اللسانية"[44] لعبد القادر فاسي الفهري، "قاموس اللسانيات"[45] لعبد السلام المسدي، "المعجم الموحّد لمصطلحات التواصل اللغوي"

الصادر عن مكتب تنسيق التعريب وهو: "إسناد معنى معيّن لكلام المتكلم بحسب دلالته ومقاصده التداولية التي يقتضيها المقام التواصلي المنتجة فيه"[46]، وفي "المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات" الصادر عن مكتب تنسيق التعريب وهو: "إسناد معنى معيّن للبنية العميقة وإسناد سمات صواتية وصوتية للبنية السطحية (تأويل دلالي وتأويل صوتي)"[47]، كذلك في"المعجم الموحّد لمصطلحات الآداب المعاصرة" و: "يستعمل في السيميائية بمعنيين مختلفين يحيلان على "الشكل/المضمون" لتفسير النص وتحديد ممكناته الشكلية للغة كإنتاج تمفصلات"[48].

قدّم بسام بركة في "قاموس اللسانية" اقتراحين للمصطلح الأجنبي فهو: تأويل، تفسير[49]. بينما اكتفى عابد خزندار في ترجمته "معجم مصطلحات السيميوطيقا" بالمقابل تفسير[50]. وجاء عند عبد الحميد شاكر في ترجمته لـ "معجم المصطلحات الأساسية في علم العلامات (السيميوطيقا)" كنعت "تفسيري" مقابل interpretative في: الشفرات التفسيرية، الجماعة التفسيرية، التجمع التفسيري، المجتمع التفسيري، الرصيد التفسيري، الذخيرة التفسيرية، المستودع التفسيري[51]. هو كذلك التفسيرعند سمير حجازي[52] في "معجم المصطلحات اللغوية والأدبية"، مع أن interprétation des rêves هي عنده بخلاف المدخل السابق تأويل الأحلام[53]، كأنه عكس المقابلين، فقد جرى اللسان عادة على قولنا تفسير الأحلام.

عُرفت سيميائيات إيكو على أنّها سيميائيات تأويلية، وقد حَدّد هذا المفهوم بدقة، غير أنه يضع حدودا للنشاط التأويلي ويطرح مسألة حدود التأويل. فـ "تأويل نص ما عليه أن يحترم الروابط البنيوية التي يحددها النص في حد ذاته *وقصديته* (ينظر، *قصدية النص*). ومن هنا يختلف عن أية قراءة تسعى إلى العثور على مقاصد الكاتب أو التداعيات الحرة للقارئ. فذلك يشكل حالات من التأويل المضاعف، من خلال تجاوز المعنى المتوقع والذي تشكله بنيات النص"[54] ؛ فيكون التأويل المضاعف فرضيات قراءة تحرّر النص من حدوده المباشرة وتستند إلى فكرة اللامتناهي التي تجعل من التأويل غير محدود ولا يُختصر في دلالة معينة، فكتابة المؤلف لنص ما "لن يُؤَول وفق رغباته هو، بل وفق إستراتيجية معقدة من التفاعلات التي تستوعب داخلها القراء بمؤهلاتهم اللسانية باعتبارها موروثا جماعيا"[55]، غير أن هذا الإرث الجماعي لا يحيل على لغة بعينها، باعتبارها نسقًا من القواعد وحسب، بل "يشمل الموسوعة العامة

التي أنتجها الاستعمالُ الخاص لهذه اللغة، أي المواصفات الثقافية التي أنتجتها اللغة، وكذا تاريخ التأويلات السابقة الخاصّة"[56].

ومن خلال العرض السابق لمصطلح interprétation في عدد من المعاجم والكتابات العربية، نلاحظ الإجماع الكبير على المصطلح تأويل في أغلب المعاجم والقواميس العربية. بينما بالنسبة لترجمة المصطلح surinterprétation، فلم نجد له مقابلا في تلك المعاجم والقواميس، إلا في ترجمة سعيد بنكراد لمحاضرات أمبرتو إيكو في مؤلفه: "التأويل بين السيميائيات والتفكيكية"، فقد قابله بالتأويل المضاعف[57]، ثمّ حذت حذوه بعد ذلك العديد من الدراسات والكتابات العربية إن لم نقل جميعها. وهو المقابل الذي اعتمدنا عليه في ترجمتنا للمعجم محلّ الدراسة لشيوعه وانتشاره. ولولا ذلك لفضّلنا مقابِلاً من الجذر (فيض) لاعتبارات عدّة.

فبالنسبة لمصطلح surinterprétation كما نرى تتقدّمه السابقة sur، وهي الدالة في اللغة الأجنبية على الزيادة والفائض في هذه الحالة. بينما يشي الضّعف –مع أنه يحمل معنى الزيادة– إلى الإتيان بالمِثل، وهو ما يكون محدودا بالتالي. بينما ما يفيض تبقى نهايته غير مُدركة ولا محدودة، وهو ما زاد عن الحاجة إن سلبا أم إيجابا. ويشير الجذر (فيض) في لسان العرب إلى ما كثر حتى سال، تدفّق، واستفاض المكان إذا اتّسع، والفيّاض كثير العطاء واسعه[58]. ونحسب أن التأويل المضاعف يحمل معنى الكثرة والتدفق والعطاء اللامحدود، وهو ليس واسعا فقط بل ما ينفك يتّسع. ناهيك عن أن الجذر يقبل اشتقاقات كثير تسهّل وتبسّط تلوين المصطلح بصيغ عديدة في سياقات كثيرة. فيمكن للتأويل أن يكون فيضيّا أو فيّاضا إذا كان واسعا، وقد يستفيض المرء في تأويله، كما يكون هناك فيض في التأويل وغيرها[59].

الخلاصة

الملاحظ أن بعض المفاهيم وإن استقرت في مصطلحات معينة، غير أننا نسمع لها مقابلات غيرها ؛ فالبعض يعتقد أن التراث قد يستوعب ما جدّ مصطلحا ومفهوما، وآخرون يعتمدون على غيرها من الأساليب. وحيث أن الباحث أو الدارس كثيرا ما يواجه عوائق في توليد المصطلحات عند الانتقال من النظري إلى التطبيق لاستعصاء الالتزام بقواعد التوليد النظرية، فتتراوح بذلك مقابلات المصطلحات بين

الاقتراض، والترجمة والتعريب، والتأصيل للمصطلح في كثير من الحالات. أما نحن، فبعد التحليل، لم نتقيد إذا بأسلوب مطلق في النقل إلى اللغة العربية بل آثرنا المرجح من المصطلحات في أغلب المعاجم المتخصصة والدراسات النقدية، حسب قوتها التداولية وشيوع استعمالها، وأخرى لحفاظها على مرجعية المصطلحات الأصلية.

إحالات البحث

[1] G. Deledalle, « Sémiotique et signifique, Études littéraires », 21(3), 13–19, 1989. [https://doi.org/10.7202/500866ar], 03-11, 2018.

[2] سمير حجازي، *المتقن: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة*، دار الراتب الجامعية، لبنان، د ت.، ص 193.

[3] ينظر: المرجع نفسه.

[4] بسام بركة، معجم *اللسانية: عربي- فرنسي / فرنسي- عربي*، جروس- برس، طرابلس، 1984، ص 188.

[5] سعيد علوش ومحمد أسليم، *المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة (إنجليزي-فرنسي-عربي)*، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2015، ص 140.

[6] يوسف وغليسي، *إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد*، الطبعة الأولى، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2009، ص 259.

[7] ينظر: المرجع نفسه، ص 258.

[8] محمد القاضي وآخرون، معجم *السرديات*، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، تونس، لبنان، الجزائر، مصر، المغرب، 2010، ص 460.

[9] Voire, Claude Zilberberg, *Vocabulaire des études sémiotiques et sémiologique*, sous la direction de Driss Ablali et Dominique Ducard, Paris, Honoré Champion-Presses universitaires de Franche-Comté, 310 pages. Nouveaux Actes sémiotiques [en ligne]. Comptes rendu, 2009. Disponible sur: [<http://revues.unilim.fr/nas/document.phd?id=3106>], 10/04/2012.

[10] Algirdas Julien Greimas, Joseph Courtes, *Sémiotique, dictionnaire raisonné de la théorie du langage*, Hachette Supérieur, Paris, 1993.

[11] أحمد يوسف، "الأسس النظرية لسيميائيات العالم الطبيعي"، محاضرات الملتقى الدولي الثامن (السيمياء والنص الأدبي)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 417.

[12] الجيرداس ج. غريماس وجوزيف كورتيس، *القاموس المعقلن في نظرية اللغة*، مخطوط ترجمة رشيد بن مالك، نسخة ما قبل نهائية مرقونة تحصلنا عليها 09-05-2018.

[13] مكتب تنسيق التعريب، *المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي- فرنسي- عربي)*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002. يُنظر ترجمة المدخل interlinguistique، ص 74.

[14] رمزي منير البعلبكي، *معجم المصطلحات اللغوية*، دار العلم للملايين، بيروت، 1990. يُنظر ترجمة المدخلين interlingual distance / interlingual error، ص 254.

[15] عبد القادر الفاسي الفهري، *معجم المصطلحات اللسانية (إنجليزي-فرنسي-عربي)*، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، 2009. يُنظر ترجمة المدخل erreur interlinguistique، ص 153.

[16] الجيرداس ج. غريماس وجوزيف كورتيس، مرجع سبق ذكره.

[17] خليل أحمد خليل، *مفاتيح العلوم الإنسانية: معجم عربي/فرنسي/إنكليزي*، دار الطليعة، لبنان، 1989، ص 365.

[18] المرجع نفسه.

[19] سعيد علوش ومحمد أسليم، مرجع سبق ذكره، ص 145.

[20] دانيال تشاندلر، *معجم المصطلحات الأساسية في علم العلامات (السيميوطيقا)*، ترجمة وتقديم شاكر عبد الحميد، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، 2002، ص 69.

[21] برنس جيرالد، *المصطلح السردي*، ترجمة عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ، مصر، 2003، ص 225.

[22] Voire, Claude Zilberberg, *op. cit.*

[23] Voire, Driss Ablali, Dominique Ducard, *Vocabulaire des études sémiotiques et sémiologiques*, Presses universitaires de Franche Comté, Honoré Champion, Besançon, Paris, 2009, p 259- 260.

[24] مكتب تنسيق التعريب، *المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي- فرنسي- عربي)*، ص 136.

[25] مكتب تنسيق التعريب، *المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي (إنجليزي-فرنسي-عربي)*، ص 145.

[26] عبد القادر الفاسي الفهري، مرجع سبق ذكره، ص 304.

[27] سعيد علوش ومحمد أسليم مرجع سبق ذكره، ص 140.

[28] عبد السلام المسدي قاموس اللسانيات عربي- فرنسي/ فرنسي- عربي، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984،ص184

[29] دانيال تشاندلر، مرجع سبق ذكره ، ص 197.

[30] ينظر: محمد عناني، *المصطلحات الأدبية الحديثة: دراسة ومعجم (إنجليزي-عربي)*، ط 3، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، 2012، ص 98.

[31] سمير حجازي، مرجع سبق ذكره، ص 193.

[32] بسام بركة، مرجع سبق ذكره، ص 187.

[33] ينظر: رشيد بن مالك، *قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص (عربي-إنجليزي-فرنسي قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص: عربي-إنجليزي-فرنسي*، دار الحكمة، الجزائر، 2000، ص 191.

[34] الجيرداس ج. غريماس وجوزيف كورتيس، مرجع سبق ذكره.

[35] برنس جيرالد، مرجع سبق ذكره، ص 211.

[36] ينظر: يوسف وغليسي، مرجع سبق ذكره، ص 243، 244.

[37] ينظر: سهيل إدريس، *المنهل: فرنسي- عربي*، دار الآداب، بيروت، 1999، ص 880.

[38] ينظر: سعيدة كحيل، "الترجمة الإشهارية بين نقل المعمار المصطلحي ونقل الصورة"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 4، السداسي الثاني، 2010، ص 37.
[http://www.univ-chlef.dz/ratsh/REACH_FR/Article_Revue_Academique_N_04_2010/Article_05.pdf], 01-06-2018.

[39] Voire, Claude Zilberberg, *op. cit.*

[40] رشيد بن مالك، *قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص (عربي-إنجليزي-فرنسي)*، ص 92.

[41] المرجع نفسه.

[42] المرجع نفسه.

[43] الجيرداس ج. غريماس وجوزيف كورتيس، مرجع سبق ذكره.

[44] عبد القادر الفاسي الفهري، مرجع سبق ذكره، ص 154.

[45] عبد السلام المسدي، مرجع سبق ذكره، ص 212.

[46] مكتب تنسيق التعريب، *المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي (إنجليزي-فرنسي-عربي)*، ص 87.

[47] مكتب تنسيق التعريب، *المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي- فرنسي- عربي)*، ص 76.

[48] سعيد علوش ومحمد أسليم، مرجع يبق ذكره، ص 86.

[49] بسام بركة، مرجع سبق ذكره، ص 113.

[50] مارتن برونوين وفليزيتاس رينجهام، *معجم مصطلحات السيميوطيقا*، ترجمة عابد خزندار، مراجعة محمد بريرى، الطبعة الأولى، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2008، ص 110.

[51] دانيال تشاندلر، مرجع سبق ذكره ، ص 91-93.

[52] سمير حجازي، مرجع سبق ذكره، 109.

[53] المرجع نفسه.

[54] Voire, Driss Ablali, Dominique Ducard, *op. cit.*,p 215.

[55] أمبرتو إيكو، *التأويل بين السيميائيات والتفكيكية*، ترجمة وتقديم سعيد بنكراد، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2004، ص 51. الكتاب عبارة عن مجموعة من المحاضرات ألقاها إيكو في جامعة يال الأمريكية، كما ضم الكتاب مقالين مأخوذين من كتابه "حدود التأويل" وهما "التأويل بين بورس ودريدا" و"الاستعارة والتأويل" لارتباطهما بمضمون المحاضرات، وكذلك مقال لجاناتان كالر يردّ فيه على مجمل ما جاء في كتاب إيكو.

[56] المرجع نفسه.

[57] المرجع نفسه.

[58] ينظر: ابن منظور الإفريقي، *لسان العرب*، دار المعارف"، القاهرة، د ت، ص 3501-3502.

[59] ولا ضير أن مصطلح الفيض يحيلنا إلى نظرية الفيض (théorie de l'émanation) في الفكر الفلسفي بدء بأفلوطين ثم الفارابي الذي تأثر به وكيفها حسب الدين الإسلامي وتناولها من منطلقين: واجب الوجود وهو الله، وممكن الوجود وهي الممكنات أي الموجودات الناقصة مقارنة بكماله، وكل الموجودات قد فاضت عن الفيض الإلهي. والفيض لا يرتبط بالزمن ولا يحمل معنى التقسيم. وباعتبار التأويل شرط للقراءة فهو واجب الوجود، ويفيض هذا التأويل عن ممكنات الوجود وهي التأويلات المضاعفة التي تتفاعل وقد تتصادم أو تتكامل فيما بينها من أجل الوصول إلى واجب الوجود وهو التأويل.

قائمة المصادر والمراجع

باللغة العربية

1. أحمد خليل خليل، مفاتيح العلوم الإنسانية: معجم عربي/فرنسي/إنكليزي، دار الطليعة، لبنان، 1989.
2. إدريس سهيل ، المنهل: فرنسي- عربي، دار الآداب، بيروت، 1999.
3. الإفريقي ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف"، القاهرة، د ت.
4. البعلبكي رمزي منير، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، 1990.
5. الفاسي الفهري عبد القادر، معجم المصطلحات اللسانية: انجليزي – فرنسي- عربي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ، لبنان، 2009.
6. القاضي محمد وآخرون، معجم السرديات، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، تونس، لبنان، الجزائر، مصر، المغرب، 2010.
7. المسدي عبد السلام، قاموس اللسانيات عربي- فرنسي / فرنسي- عربي، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984.
8. إيكو أمبرتو، التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ترجمة وتقديم سعيد بنكراد، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2004.
9. بركة بسام، معجم اللسانية: عربي- فرنسي / فرنسي- عربي، جروس- برس، طرابلس، 1984.
10. برنس جيرالد، المصطلح السردي، ترجمة عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة ، مصر، 2003.
11. برونوين مارتن، رينجهام فليزيتاس، معجم مصطلحات السيميوطيقا، ترجمة عابد خزندار، مراجعة محمد بريرى، الطبعة الأولى، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2008.
12. بن مالك رشيد، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص: عربي-إنجليزي-فرنسي، دار الحكمة، الجزائر، 2000.

13. تشاندلر دانيال، معجم المصطلحات الأساسية في علم العلامات (السيميوطيقا)، ترجمة وتقديم شاكر عبد الحميد، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، 2002.
14. حجازي سمير، المتقن: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، دار الراتب الجامعية، لبنان، د ت.
15. علوش سعيد وأسليم محمد، المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة (إنجليزي–فرنسي–عربي)، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2015.
16. عناني محمد، المصطلحات الأدبية الحديثة: دراسة ومعجم (إنجليزي–عربي)، الطبعة الثالثة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، 2012.
17. غريماس ألجيرداس ج. وجوزيف كورتيس، القاموس المعقلن في نظرية اللغة، مخطوط ترجمة رشيد بن مالك، نسخة ما قبل نهائية مرقونة تحصلنا عليها 09–05–2018.
18. كحيل سعيدة، "الترجمة الإشهارية بين نقل المعمار المصطلحي ونقل الصورة"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، العدد ، السداسي الثاني، الشلف، 2010.
19. مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي– فرنسي– عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002.
20. المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي (إنجليزي–فرنسي–عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2011.
21. وغليسي يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الطبعة الأولى، منشورات الاختلاف، الجزائر، 2009.
22. يوسف أحمد، "الأسس النظرية لسيميائيات العالم الطبيعي"، محاضرات الملتقى الدولي الثامن (السيمياء والنص الأدبي)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

باللغة الأجنبية

1. Ablali Driss, Ducard Dominique, Vocabulaire des études sémiotiques et sémiologiques, Presses universitaires de Franche Comté, Honoré Champion, Besançon, Paris, 2009.
2. Deledalle, G., « Sémiotique et signifique, Études littéraires », 21(3), 13–19, 1989. [https://doi.org/10.7202/500866ar], 03-11, 2018.
3. Greimas Algirdas Julien, Courtes joseph, Sémiotique, dictionnaire raisonné de la théorie du langage, Hachette Supérieur, Paris, 1993.
4. Zilberberg Claude, Vocabulaire des études sémiotiques et sémiologique, sous la direction de Driss Ablali et Dominique Ducard, Paris, Honoré Champion-Presses universitaires de Franche-Comté, 310 pages. Nouveaux Actes sémiotiques [**en ligne**]. Comptes rendu, 2009. Disponible sur :
[<http://revues.unilim.fr/nas/document.phd?id=3106>], 10/04/2012